مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٠/١٠/٧

# مجلس الأمـة يرشـح اليـوم رئيس الجمهـورية

## المجلس يعقد اجتماعا فى الصباح يخصصه لتأبين الرئيس العظيم الراحل وفى المساء يعود المجلس لاتخاذ الاجراءات الدستورية للترشيح لرياسة الجمهورية

## المرشح الذى يقع عليه الاختيار يلقى خطابا الليلة أمام المجلس الهيئة البرلمانية – وتضم كل أعضاء المجلس – رشحت أمس بالاجماع أنور السادات

## قرار دعوة الناخبين للاستفتاء على المرشح يصدر اليوم

يجتمع مجلس الامة اليوم لاتخاذ الاجراءات الدستورية الخاصة بعملية الترشيح لرياسة الجمهورية تمهيدا لاستفتاء المواطنين يوم الخميس ١٥ أكتوبر الحالى ٠

وكانت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى فى اجتماعها مساء السبت الماضى ، ومن بعدها اللجنة المركزية فى اجتماعها مساء أول أمس ، قد أعلنتا بالاجماع تزكية السيد أنور السادات لشغل منصب رئيس الجمهورية ودعوة مجلس الامة لاجتماع غير عادى لاتخاذ الاجراءات التى ينص عليها الدستور والخاصة بعملية الترشيح لرئاسة الجمهورية ٠

كما اجتمعت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى فى اجتماعها مساء امس على ترشيح السيد انور السادات لرياسة الجمهورية وعهدت الى رياسة مجلس الامة اعداد مشروع طلب الترشيح الذى سيعرض على المجلس اليوم ٠

وقد اصدر امس السيد انور السادات رئيس الجمهورية المؤقت قرارا جمهوريا بدعوة مجلس الامة للانعقاد فى اجتماع غير عادى فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، وسيتولى المجلس :

① تقرير خلو منصب رياسة الجمهورية بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .
② مباشرة الاختصاصات الدستورية للترشيح لرياسة الجمهورية ، التى نصت عليها المادة ١٠٢ من الدستور . وتقضى هذه المادة بما يلى :

« يرشح مجلس الامة رئيس الجمهورية ، ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه .

ويتم الترشيح فى مجلس الامة لمنصب رئيس الجمهورية بناء على اقتراح ثلث اعضائه على الاقل .

ويعرض المرشح الحاصل على أغلبية ثلثى اعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه .

فاذا لم يحصل أحد من المرشحين على الاغلبية المشار اليها ، أعيد الترشيح مرة اخرى بعد يومين من تاريخ التصويت الاول . ويعرض المرشح الحاصل على الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس على المواطنين ، لاستفتائهم فيه .

ويعتبر المرشح رئيسا للجمهورية بحصوله على الاغلبية المطلقة لعدد من أعطوا أصواتهم فى الاستفتاء . فان لم يحصل المرشح على هذه الاغلبية ، رشح المجلس غيره ، ويتبع فى شأنه الطريقة ذاتها . »

وسيعقد المجلس اليوم اجتماعين أحدهما فى الصباح والاخر فى المساء .

ويخصص المجلس اجتماعه الصباحى لكلمات النائبين التى طلب عدد كثير من الاعضاء القاءها عرفانا وتقديرا للزعيم الملهم الذى قاد مسيرة نضال شعبه وعاش بطلا لبلاده وأمته العربية . ثم يقرر المجلس بعد ذلك خلو منصب رئيس الجمهورية بوفاة الرئيس الراحل .

وبعد انتهاء الجلسة الصباحية يتجه أعضاء اللجنة الدائمة للمجلس المكونة من ٢٨ عضوا برياسة الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس ، الى ضريح الرئيس فى مسجد عبد الناصر لوضع باقة من الزهور باسم مجلس الامة وقراءة الفاتحة على روحه . ثم يتجه ممثلو الشعب بعد ذلك الى منزل الرئيس لتقديم العزاء باسم كل المواطنين ، الى أفراد اسرة الفقيد .

# اجراءات الترشيح لرياسة الجمهورية

وفى الجلسة المسائية التى تبدأ فى الساعة السادسة مساء ، يبدأ المجلس اتخاذ الاجراءات الدستورية للترشيح لرياسة الجمهورية . وسيتم اذاعة الجلسة على الهواء مباشرة من التليفزيون ومحطات الاذاعة .

وتبدأ الجلسة بأن يتلو رئيس المجلس مشروع طلب الترشيح الذى أعدته الهيئة البرلمانية فى اجتماعها مساء أمس . ثم تبدأ اجراءات التصويت على هذا الطلب نداء بالاسم على الاعضاء واحدا واحدا بعد أن توزع على جميع الاعضاء البالغ عددهم ٣٦٠ عضوا بطاقات انتخاب خاصة مختومة بخاتم مجلس الامة . ويقوم كل عضو عند النداء على اسمه بالتوجه الى صندوق الانتخاب ليدلى بصوته فى الاقتراع السرى ويضع بطاقة الانتخاب بنفسه فى صندوق جمع الاصوات .

وبعد انتهاء عملية التصويت تبدأ عملية فرز الاصوات بطريقة علنية أمام جميع

اعضاء المجلس . ثم يقوم رئيس المجلس باعلان نتيجة فرز الاصوات . واعلان اسم المرشح الذى حصل على اغلبية أصوات ثلثى أعضاء المجلس .

وطبقا للتقاليد البرلمانية التى جرى عليها مجلس الامة ، يقوم رئيس المجلس ووكيلاه والامين العام بالتوجه الى المرشح لابلاغه بقرار مجلس الامة بترشيحه رئيسا للجمهورية .

ويصحب المرشح رئيس مجلس الامة بعد اعلانه بقرار المجلس ، حيث يلقى بيانا أمام المجلس يؤكد فيه تمسكه بالمبادىء الاساسية التى وضعتها اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى والخط السياسى الذى ستسير فيه البلاد خلال المرحلة القادمة .

# استمرار الثورة أمانة فى أعناقنا

وتقضى هذه المبادىء التى تضمنها بيان اللجنة المركزية ، والذى اذيع نصه أمس ، بما يلى :

■ ان استمرار ثورة ٢٣ يوليو التى فجرها عبد الناصر أمانة « فرض » فى عنق كل واحد من أبناء هذا الشعب .وان الاشتراكية التى أقام القائد صرحها سوف نرعاها وننميها .

■ ان المؤسسات السياسية والدستورية المتمثلة فى الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة ، هى وحدها الممثلة لارادة الشعب . وتؤكد اللجنة المركزية ان هذه المؤسسات سوف تضاعف من تحملها للمسئولية ومن فاعليتها .

■ ان القوات المسلحة تقف اليوم ،ومعها كافة قوى الشعب فى تلاحم وتماسك كاملين لتحرير الارض ولتحمى مكاسب الثورة ومسيرتها .

■ ان نضالنا من اجل تحرير كل الارض العربية ، يجب ان يزداد ويتصاعد فى كل الميادين ، تصميما واصرارا ،على التحرير والنصر .

■ ان شعبنا الذى يؤمن بانه جزءلا يتجزأ من الامة العربية ، ستظل سياسته العربية فى مرحلة المعركة ومابعدها ، تسعى لتحقيق التماسك ووحدة العمل العربى . وسوف نواصل وقوفنا كل قوتنا مع الشعب الفلسطينى فى نضاله وثورته التى تجسدها المقاومة الفلسطينية .

■ ان صداقتنا مع الدول الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى ، الصديق الشريف الذى اكد فى كل الظروف تعاونه الصادق ، سوف نحافظ عليها وننميها . كذلك فان صداقتنا مع كل الشعوب الراغبة فى سلام قائم على العدل ، ومع الدول الاسيوية والافريقية ، ومع الدول الاسلامية ، يجب ان يستمر حرصنا على تدعيمها وتقوية روابطها .

■ ان وقوفنا مع الشعوب المقهورة التى تناضل من اجل الحرية والعدل ، هو السياسة التى كان عبد الناصر من أوائل روادها ، والذى أعطاها بفكره وعمله أبعادا جديدة .

# الهيئة البرلمانية تجمع على ترشيح السادات

**وكانت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي – المشكلة من جميع اعضاء مجلس الامة – قد عقدت فى السادسة مساء امس اجتماعا بقاعة الشعب برياسة الدكتور لبيب شقير رئيس الهيئة ورئيس مجلس الامة . واستمر الاجتماع ساعة واحدة .**

وفى بداية الاجتماع تلى التقرير المقدم من اللجنة التنفيذية العليا الى اللجنة المركزية ، الخاص بالترشيح لرياسة الجمهورية ، والقرار الذى اتخذته اللجنة المركزية فى هذا الشأن .

وبعد ذلك بدأت الهيئة مناقشة اجراءات الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية . وكان هناك اجماع على ضرورة ان تتم اجراءات الترشيح وفقا للمادة ١٠٢ من الدستور ، وذلك بأن يتقدم طالب بالترشيح ، يتوافر فيه النصاب القانونى الذى يتطلبه الدستور ، [ وهو أن يكون موقعا عليه من ثلث أعضاء مجلس الامة على الاقل ] .

وبعرض هذا الطلب على مجلس الامة فى الجلسة التى يعقدها اليوم لمناقشته ، ثم يصدر المجلس قراره بترشيح من حصل على النصاب القانونى المنصوص عليه فى الدستور ، على ان يخطر بعد ذلك من وقع عليه اختيار المجلس لرياسة الجمهورية

وأجمعت الهيئة البرلمانية على ترشيح السيد انور السادات لرياسة الجمهورية استمرارا للخط السياسى والمبادىء التى أرساها الرئيس جمال عبد الناصر . وقام جميع اعضاء الهيئة بالتوقيع على الوثيقة التى تم اعدادها بتزكية الترشيح

# وزارة الداخلية تستعد لاجراء الاستفتاء

**ومن المنتظر ان يصدر اليوم قرار دعوة الناخبين لاستفتاء شعبى يجرى يوم الخميس ١٥ اكتوبر الحالى لابداء رايهم فى المرشح لرياسة الجمهورية .**

**وقد بدأت وزارة الداخلية منذ أمس اتخاذ عدة اجراءات استعدادا لعملية الاستفتاء . وقد تناولت هذه الاجراءات :**

● **حصر لجان الاستفتاء العامة والفرعية** ، وتحديد مقارها ، تمهيدا لصدور قرار من وزير الداخلية بعدد هذه اللجان والاماكن التى ستعقد فيها . وينتظر ان يصل عدد لجان الاستفتاء العامة الى ٢٠٢ لجنة ، بواقع لجنة عامة فى كل من المراكز والاقسام ، يتبع كل منها عدد من لجان الاستفتاء الفرعية التى ينتظر ان يبلغ عددها ٤٥٠٠ لجنة .

● **طبع النماذج والكشوف** اللازمة لتنظيم عملية الاستفتاء .

وقد طلب الى المطبعة الاميرية طبع ٣ر٥ مليون نموذج من كشوف أسماء الناخبين تدون فيها اسماء الذين سيدلون بأصواتهم أمام كل لجنة استفتاء . وطلب ايضا طبع ٨٠٠ الف نموذج لكشوف أسماء الوافدين ، وهى كشوف تدون فيها أسماء من يدلون بأصواتهم فى غير لجانهم الانتخابية ، و ٧٠ ألف اخطار لفرز الاصوات ، و ٤٠ الف نسخة من البيان الذى ينظم عملية ادارة لجان الاستفتاء العامة والفرعية .

● **اجراء عملية مراجعة شاملة لصناديق الانتخاب** ، التى تحتفظ بها الاقسام والمراكز ، تمهيدا لتوزيعها على لجان الاستفتاء .

● **انتداب ٢٠٢ من رجال النيابة والقضاء لرئاسة اللجان العامة** ، وانتداب حوالى ٣٠ الفا من موظفى الوزارات والهيئات لادارة لجان الاستفتاء الفرعية فى المحافظات المختلفة .

وطبقا لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، فان الناخب المقيد فى داول انتخاب مدينة معينة ، يستطيع ان يدلى بصوته أمام اى لجنة استفتاء مدينة أخرى ، لكنه لا يستطيع أن يدلى بصوته أمام اى لجنة فى نفس المدينة المقيد اسمه فى جداولها الانتخابية . وبعتبر الناخب فى هذه الحالة ، « ناخبا وافدا » ، يقيد اسمه فى كشوف « الوافدين » ، بما يفيد اشتراكه فى عملية الاستفتاء ، بعكس انتخابات مجلس الامة التى تحتم على كل ناخب ان يدلى بصوته أمام لجنة الانتخاب المقيد اسمه فى كشوف انتخاباتها .

وسوف يعلن فوز المرشح لرئاسة الجمهورية اذا حصل على الاغلبية المطلقة لعدد الاصوات الصحيحة التى اعطيت فى الاستفتاء .